

الحلقة 61) من برنامج فادعوه بها 2 {عالم الغيب والشهادة}

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا تدر له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

اله الاولين والآخرين. لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:15](#)

فاهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات حياكم الله بهذه الحلقة الجديدة من برنامجكم فادعوه بها اننا في هذه الحلقة نتناول شيئا من اسماء الله تعالى امتثالا لما وجهه الله تعالى اليه - [00:00:30](#)

من اثبات اسمائه والمعرفة بها ودعائه بها حيث قال جل في علاه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فمن دعاء الله تعالى باسمائه ان نتعلمها وان نقف على الفاظها وعن ان نتدارس معانيها كل ذلك امتثالا لامر الله تعالى فادعوه بها. ادعوه باسمائه الحسنى - [00:00:49](#)

التي سمى بها نفسه في كتابه او اخبر بها رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم في سنته من اسماء الله تعالى الحسنى الدالة على عظيم قدر الرب جل وعلا اسمه سبحانه وتعالى العالم - [00:01:17](#)

واسمه جل في علاه العليم واسمه سبحانه وبحمده علام الغيوب هذه اسماء ثلاثة سمى الله تعالى بها نفسه في كتابه ذاك في القرآن الحكيم وفي السنة المطهرة وهي اسماء جليلة - [00:01:36](#)

تدل على ثبوت صفة العلم لله جل في علاه والمؤمن يثبت ما اثبتته الله تعالى لنفسه من الاسماء والصفات ويقر بذلك وينجذب الى هذا انجذابا عظيما بعقل معناه وفهم ما دل عليه والعمل بمقتضى ذلك - [00:01:54](#)

وهو العليم احاط علما بالذي بالكون من سر ومن اعلان. وبكل شيء علمه سبحانه فهو المحيط وليس ذا نسيان وكذلك يعلم ما يكون غدا وما قد كان والموجود في ذا الان وكذلك امر لم يكن لو كان كيف يكون - [00:02:18](#)

ذاك الامر ذا امكاني ان العبد يؤمن بذلك ويعتقد ان الله تعالى له الكمال في كل صفاته وفي هذه الصفة له كمال متميز حيث ان صفة العلم اوسع الصفات تعلقا - [00:02:43](#)

ولذلك ذكرها الله تعالى بثلاثة اسماء في كتابه فذكر الله تعالى العالم بالقرآن الحكيم ذكر ذلك في ثلاثة عشر في ثلاثة عشرة موضعا و من ذلك قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو - [00:03:04](#)

عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وقد ذكر الله تعالى علم الغيب او هذا الاسم مضافا الى الغيب فقط فقال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. اما العليم فقد ذكره الله تعالى في - [00:03:25](#)

باكثر من مائة و اربعين مرة قرابة مئة وخمسين مرة في محكم الكتاب منها قوله تعالى سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم ومن موارد ذكرى - [00:03:43](#)

صفة العلم ما سمى الله تعالى به نفسه في كتابه بانه علام الغيوب ولم يرد هذا الاسم آ مستقلا بل ورد مضافا. فقال في اربعة مواضع من كتابه ذكر هذا الاسم منها قوله تعالى قل لا - [00:04:02](#)

علم لنا الا ما علمتنا قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت علام الغيوب في قول الملائكة وقال جل وعلا قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب كل هذه الايات تدل على ثبوت صفة العلم لله عز وجل بهذه الاسماء الثلاثة - [00:04:24](#)

العالم العليم علام الغيوب واما السنة المطهرة فقد جاءت فيها ايضا هذه الاسماء الثلاثة فمما جاء في اسم العالم ما رواه ما رواه فابو

هريرة عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا أصبحت واذا - [00:04:47](#)

امسيت؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم علم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه. قال له النبي صلى الله عليه وسلم قلها اذا أصبحت - [00:05:10](#)

واذا امسيت واذا اخذت مضجعتك لذلك جاء اسم العليم في دعاء الكرب كما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب - [00:05:30](#)

لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله ورب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم وجاء ذكر العليم في بعض النسخ لا اله الا الله العظيم الحليم وآ - [00:05:45](#)

مما جاء فيه ذكر اسمي علام الغيوب دعاء الاستخارة المشهور اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب - [00:06:06](#)

فهذه الاسماء الثلاثة ثابتة في الكتاب وفي السنة النبوية ثبوتا واسعا شائعا ظاهرا لكل من كان عارفا بكلام الله عز وجل وبكلام رسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذه الاسماء الثلاثة كلها تدور على اثبات صفة العلم لله عز وجل - [00:06:25](#)

فالعليم والعالم وعلام الغيوب كلها تدل على ثبوت صفة العلم فما هو العلم العلم في اصله يدل على اثر في الشيء يتميز به عن غيره. هكذا قال اهل اللغة والمقصود به في هذا السياق - [00:06:50](#)

نقي نقيض الجهل فالعلم ونقيض الجهل. فالله تعالى احاط بكل شيء علما سبحانه وبحمده ولهذا العلم لغة هو ضد الجهل وهو بصفات الله تعالى يقصد به اثبات كمال العلم لله تعالى فهو العالم بما كان - [00:07:10](#)

وهو العالم بما يكون جل وعلا قبل كونه وهو العالم بما يكون وما لم يكن لو كان كيف كان يكون. احاط علمه جل وعلا بالظواهر احاط علمه سبحانه وبحمده بالبواطن - [00:07:31](#)

احاط علمه جل وعلا بالسر احاط علمه سبحانه وبحمده بالعلن احاط علمه جل وعلا بالغيب احاط علمه سبحانه وبحمده بالشهادة احاط علمه جل وعلا بما يجب ان يكون في الكون وهو ما يعرف بالواجبات - [00:07:47](#)

وبما يمتنع ان يكون في الكون وبما يمكن ان يكون في الكون. احاط علمه بالعلم العلوي وبالعالم السفلي احاط علمه بالماضي والمستقبل وبالحاضر فلا يخفى عليه شيء جل في علاه - [00:08:05](#)

صدق ربنا ومن اصدق من الله قليلا يقول الله انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما الله اكبر ولا اله الا الله وسع كل شيء علما لا يخرج شيء من الاشياء في الماضي ولا في الحاضر ولا في المستقبل ولا في - [00:08:23](#)

يمكن ولا في الممتنع ولا في الواجب ولا في السماء ولا في الارض ولا في البر ولا في البحر الا وهو في علم الله جل وعلا احاط به علما جل في علاه سبحانه وبحمده - [00:08:50](#)

يقول جل في علاه وسعت وسعت كل شيء رحمة وعلما الله ثابت له العلم المطلق الشامل المحيط بكل شيء لا يخرج عنه شيء. ولذلك مما تميزت به هذه الصفة من صفات الله - [00:09:05](#)

ما ذكرنا من ساعاتها وتعلقها بكل الاشياء احاط بكل شيء علما كما قال جل في علاه وان الله قد احاط بكل شيء علما. فعلمه شامل بكل ما يلج في الارض وما - [00:09:23](#)

اخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها يعلم ما يخرج في الارض بل يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها يقول جل وعلا وهو معكم - [00:09:37](#)

اينما كنتم والله بما تعملون بصير علمه جل وعلا محيط بمفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو كما قال. وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. وقد ذكر الله تلك المفاتيح. فقال ان الله - [00:09:51](#)

له علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداه وما تدري نفس باي ارض تموت هذه مفاتيح الغيب التي استأثر بها ان الله عليم - [00:10:09](#)

خبير علم الله لا يستثني شيئا بل علم الله وسع كل شيء. يعلم جل في علاه كل ما يكون في الكون. ولهذا جاء الاخبار بانه لا يعزب عن

علمه شيء - [00:10:25](#)

فهو محيط بكل الدقائق والصغائر والكبائر والعظائم ويعلم ما في البر والبحر وما تسقم وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في

ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - [00:10:43](#)

قل جل وعلا فيما يتعلق بعلم ما لا يشاهده الناس من الخفايا وهي القلوب والتي في الصدور قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوا

يعلمه الله جل في علاه - [00:11:03](#)

ويعلم ما في السماوات وما في الارض والله على كل شيء قدير فقد احاط علما جل بعلاه بكل ما يكون من شأن الانسان لا يخفى عليه

خافية بل هو العالم بما انزل والعالم بما - [00:11:24](#)

شرع العالم هذا القرآن العالم باحوال العباد واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر وقال الله تعالى ان هذا

القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:11:44](#)

الله تعالى احاط بعلمه بالماضي وما يكون في الحاضر وما يكون في المستقبل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في

كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - [00:12:00](#)

وهو جل وعلا عالم من يهتدي وبمن يضل وبمن يستحق الهداية وبمن يستحق الظلال الله اعلم حيث يجعل رسالته كل ذلك في علم

الله جل وعلا وهو عالم باحوالنا منذ خروجنا من بطون امهاتنا والله اخرجكم - [00:12:15](#)

من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون فكل علم يعلمه الناس انما هو من تعليم من

تعليم الله عز وجل. اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:12:38](#)

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم فكل علم في الكون انما هو من علمه جل في علاه بهذا يعرف العبد عظمة اثر

الايمان باسم العليم العالم علام الغيوب - [00:12:56](#)

اللهم اشرح صدورنا لفقه كتابك والعمل بسنة رسولك والاهتداء بشرعك والى ان نلتاكم في حلقة قادمة من برنامجكم فادعوه بها

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:17](#)